

حديث مكذوب عن وصايا النبي صلى الله عليه وسلم لابنته فاطمة رضي الله عنها

لقد وصلني عبر بريدي الإلكتروني وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم لابنته فاطمة، أود من فضيلتكم إعلامنا عن مدى صحة هذه الوصايا، وجزاكم المولى عنا ألف خير. من وصايا الرسول عليه الصلاة والسلام لابنته السيدة فاطمة الزهراء: يا فاطمة! ما من امرأة طحنت بيديها إلا كتب الله لها بكل حبة حسنة، ومحا عنها بكل حبة سيئة. يا فاطمة! ما من امرأة عرقت عند خبزها، إلا جعل الله بينها وبين جهنم سبعة خنادق من الرحمة. يا فاطمة! ما من امرأة غسلت قدرها إلا وغسلها الله من الذنوب والخطايا. يا فاطمة! ما من امرأة نسجت ثوباً إلا كتب الله لها بكل خيط واحد مائة حسنة، ومحا عنها مائة سيئة. يا فاطمة! ما من امرأة غزلت لتشتري لأولادها أو عيالها إلا كتب الله لها ثواب من أطمع ألف جائع وأكسى ألف عريان. يا فاطمة! ما من امرأة دهنت رؤوس أولادها، وسرحت شعورهم، وغسلت ثيابهم وقتلت قملهم إلا كتب الله لها بكل شعرة حسنة، ومحا عنها بكل شعرة سيئة، وزينها في أعين الناس أجمعين. يا فاطمة! ما من امرأة منعت حاجة جارتها إلا منعها الله الشرب من حوضي يوم القيامة. يا فاطمة! خمسة من الماعون لا يحل منعهن: الماء، والنار، والخمير، والإبرة، ولكل واحد منهن آفة، فمن منع الماء بلي بعله الاستسقاء، ومن منع الخمير بلي بالغاشية، ومن منع الرحي بلي بصدع الرأس، ومن منع الإبرة بلي بالمغص. يا فاطمة! أفضل من ذلك كله رضا الله ورضا الزوج زوجته. يا فاطمة! والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً لو متّ وزوجك غير راضٍ عنك ما صليت عليك. يا فاطمة! أما علمت أن رضا الزوج من رضا الله، وسخط الزوج من سخط الله؟ يا فاطمة! طوبى لامرأة رضي عنها زوجها، ولو ساعة من النهار. يا فاطمة! ما من امرأة رضي عنها زوجها يوماً وليلة، إلا كان لها عند الله أفضل من عبادة سنة واحدة صيامها وقيامها. يا فاطمة! ما من امرأة رضي عنها زوجها ساعة من النهار، إلا كتب الله لها بكل شعرة في جسمها حسنة، ومحا عنها بكل شعرة سيئة. يا فاطمة! إن أفضل عبادة المرأة في شدة الظلمة أن تلتزم بيتها. يا فاطمة! امرأة بلا زوج كدار بلا باب، امرأة بلا زوج كشجرة بلا ثمرة. يا فاطمة! جلسة بين يدي الزوج أفضل من عبادة سنة، وأفضل من طواف، إذا حملت المرأة تستغفر لها الملائكة في السماء والحياتان في البحر، وكتب الله لها في كل يوم ألف حسنة، ومحا عنه ألف سيئة. فإذا أخذها الطلق كتب الله لها ثواب المجاهدين، وثواب الشهداء والصالحين، وغسلت من ذنوبها كيوم ولدتها أمها، وكتب الله لها ثواب سبعين حجة، فإن أرضعت ولدها كتب لها بكل قطرة من لبنها حسنة، وكفر عنها سيئة، واستغفرت لها الحور العين في جنات النعيم. يا فاطمة! ما من امرأة عبست في وجه زوجها إلا غضب الله عليها وزبانية العذاب. يا فاطمة! ما من امرأة قالت لزوجها أف لك، إلا لعنها الله من فوق العرش والملائكة والناس أجمعين. يا فاطمة! ما من امرأة خففت عن زوجها من كآبته درهماً واحداً إلا كتب الله لها بكل درهم واحد قصراً في الجنة. يا فاطمة! ما من امرأة صلت فرضها ودعت لنفسها ولم تدع لزوجها إلا رد الله عليها صلاتها، حتى تدعو لزوجها. يا فاطمة! ما من امرأة غضب عليها زوجها ولم تسترض منه حتى يرضى إلا كانت في سخط الله وغضبه حتى يرضى عنها زوجها. يا فاطمة! ما من امرأة لبست ثيابها وخرجت من بيتها بغير إذن زوجها إلا لعنها كل رطب ويابس حتى ترجع إلى بيتها. يا فاطمة! ما من امرأة نظرت إلى زوجها ولم تضحك له إلا غضب عليها في كل شيء. يا فاطمة! ما من امرأة كشفت وجهها بغير إذن زوجها إلا أكبها الله على وجهها في النار. يا فاطمة! ما من امرأة أدخلت إلى بيتها ما يكره زوجها إلا أدخل الله في قبرها سبعين حية وسبعين عقربة، يلدغونها إلى يوم القيامة. يا فاطمة! ما من امرأة صامت صيام التطوع ولم تستشر زوجها إلا رد الله صيامها. يا فاطمة! ما من امرأة

تصدقت من مال زوجها، إلا كتب الله عليها ذنوب سبعين سارقاً. فقالت له فاطمة الزهراء: يا أبتاه متى تدرك النساء فضل المجاهدين في سبيل الله تعالى؟ فقال لها: ألا أدلك على شيء تدركين به المجاهدين، وأنت في بيتك؟ فقالت: نعم يا أبتاه. فقال: تصلين في كل يوم ركعتين تقرأين في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وقل هو الله أحد ثلاث مرات، فمن فعل ذلك كتب الله له ولها ثواب المجاهدين في سبيل الله تعالى)

الجواب:

الحمد لله

هذا

حديث كذب مختلق مصنوع على النبي صلى الله عليه وسلم، لا تحل روايته، ولا يجوز نقله ولا التحديث به إلا على سبيل التحذير منه، وليتق الله كل من يشارك في نشر مثل هذه الأحاديث، فإن خصمهم يوم القيامة رسول الله صلى الله عليه وسلم، الذي حذرهم من الكذب عليه، وأخبر أن من كذب عليه فسيتبوا مقعده من النار.

والله أعلم.

□